قائد الثورة مُلتقياً مسؤولي البلاد وسفراء الدول وضيوف مؤتمر الوحدة:

التطبيع رهانٌ على الحصان الخاسر

الوفاق- تزامناً مع العيد السعيد لمولد نبي الرحمة والهدى محمد (ص) والإمام الصادق (ع)، إلتقى قائد الثورة الاسلامية آية الله العظمى الإمام السيد علي الخامنئي (دام ظله العالي)، صباح أمس الثلاثاء ٣ تشرين الاول/اكتوبر/ ٢٠٢٣ مع جمع من الناس والمسؤولين وسفراء الدول الإسلامية والضيوف المشاركين في المؤتمر الدولي السابع والثلاثين للوحدة الإسلامية.

خلال اللقاء أوضح قائد الثورة الاسلامية بأن العداء للإسلام اليوم أكثر وضوحا من أي وقت مضى. وأشار سماحته إلى أن مُخطّطي الجرائم وأعمال الإهانة البغيضة لا يستطيعون إضعاف القرآن، بل يدمّرون أنفسهم بذلك.

القرآن يشكل تهديداً للقوى الفاسدة لأنه يُلقي باللوم على الشعوب المضطهدة التي استسلمت للقمع

العداء للإسلام أصبح أكثر تجليّاً

العلاج لكل آلام البشرية

وفي هذا اللقاء اوضح سماحته بأن النبي الأكرم (ص) قدّم للبشرية العلاج لجميع الآلام الكبرى للإنسانية، وقال: إن لسان العبد وعقله وقلبه يعجزون عن فهم الشخصية الفذّة لهذا الرسول الاعظم (ص). وتابع: اليوم سأذكر باختصار كلمة واحدة من كتاب "فضائل الرسول الاعظم (ص)، وهي أن نبي الرحمة (ص) هو شمس الكون الساطعة التي لها الحق في جميع أفراد البشرية.

البشرية جمعاء مدينة لنبي الإسلام

وأكمل قائد الثورة بأن جميع أفراد البشرية، سواء كانوا يؤمنون بهذا الدين أم لا، مدينون للنبي الاكرم (ص) وينتمون حرفيا الى هذا الدين الكريم.

وتابع سماحته مستطردا بأن العداء للإسلام اليوم قد اصبح أكثر وضوحا من أي وقت مضى، واصفا إهانة القرآن الكريم بنموذج جاهل لهذه العداوات، موضحا بأن ما يفعله أحمق جاهل وتدعمه حكومة يبين أن هذه المسألة ليست مسرحا لإهانة للقرآن فقط.

حقيقة العداوة للقرآن الكريم

وأضاف قائد الثورة الإسلامية: لاعلاقة لنا بهذا الجاهل، الجاهل الذي يحكم على نفسه بأشد العقوبات والإعدام لتحقيق أهداف العناصر الموجودة خلف الكواليس. واعتبر آية الله الخامنئي فكرة إضعاف القرآن الكريم بهذه التصرفات فكرة وهمية وتكشف مآرب أعداء القرآن الكريم، وأضاف سماحته: القرآن كتاب حكمة وعلم وأنسنة وتسامح وصحوة، والمعاداة للقرآن هي في الحقيقة عداوة لهذه المفاهيم السامية. وبطبيعة الحال، يشكل القرآن تهديداً للقوى الفاسدة لأنه يدين القمع ويلقي باللوم على الشعوب المضطهدة التي استسلمت للقمع.

وأضاف سماحته: سوّغوا إهانة القرآن الكريم بادعاءات متكررة وكاذبة، من قبيل حرية التعبير، وقالوا: في الدول التي تسمح بإهانة القرآن بحجة حرية التعبير هل تسمح أيضا بالاعتداء على الرموز الصهيونية؟ ما هي اللغة التي يمكن استخدامها لإثبات ذلك أكثر وضوحا، إثبات أن هؤلاء هم تحت سيطرة صهاينة العالم القساة والمجرمين والناهبين.

أسبوع الوحدة الإسلامية

وفي جانب آخر من كلمته، في إشارة إلى مناسبة أسبوع الوحدة الإسلامية، دعا سماحته قادة وسياسي الدول الإسلامية وخبراء ونخب العالم الإسلامي إلى التمعّن في سؤال مفاده "من هو عدو الإسلام" وعدو وحدة الدول الإسلامية؟ ومن الذي يضر ويعرقل وحدة المسلمين؟ ووحدة المسلمين ستعيق غزوات وحملات نهب أي جهة؟

وأكد أن وحدة الدول الإسلامية في غرب آسيا وشمال أفريقيا ستمنع السرقة والإكراه والتدخل من قبل امريكا، وقال: اليوم، أمريكا تضرب دول المنطقة سياسياً واقتصادياً، وتسرق نفط سوريا، وتضربها، كما أنها تقوم بحماية ودعم داعش الإرهابي والبربري المتعطش للدماء، وتبقيهم في معسكراتها لتعيدهم إلى الميدان مرة أخرى يوم الحاجة، وتتدخل في شؤون الدول، ولكن إذا كنا جميعا متحدين، وكان لدى كل من إيران والعراق وسوريا ولبنان والسعودية ومصر والأردن ودول الخليج الفارسي سياسة واحدة تعتمدها في القضايا الأساسية والعامة، ولا تستطيع القوى القسرية ولا تجرؤ على التدخل في شؤونها الداخلية وسياستها الخارجية.

المقاومة ستؤتي ثمارها قريبا بإستئصال الكيان الصهيوني من المنطقة

وأضاف قائد الثورة الإسلامية: كما قلنا مراراً، نحن لا نشجع أحداً على الحرب والعمل العسكري، ونتجنّبه أيضاً، فالدعوة إلى أن نكون معاً ونتّحد هي لمنع أمريكا من التحريض على الحروب، لأنهم هم من يبدأون الحرب وكل الحروب في المنطقة نلمس فيها يد التدخل الأجنبي. ودعا سماحته إلى ضرورة أن يفكر جميع رؤساء وشخصيات العالم الإسلامي في قضية الوحدة الحيوية، وفي قضية المنطقة الأخرى المتمثّلة بجرائم الكيان الصهيوني المستمرة.

وفي اشارة الى أن الكيان الصهيوني مليء بالكراهية والحقد والغضب، اكد الإمام الخامنئي بأن هذا الكيان يكره باقي الدول البعيدة والقريبة منه مثل مصر والعراق وسوريا ولبنان وفلسطين والخ.. كما يكره ايران لأن هذه الدول منعته من تحقيق هدفه، وإقامة كيانه من النيل إلى الفرات.

واستطرد سماحته في هذا السياق مستشهدا بالآية القرانية "وموتوا بغيظكم"، مضيفا بان هذه الآية تتحقق في الكيان الصهيوني، الذي وبالفعل يموت بغيظه.

المراهنة على الحصان الخاسر

وفي اشارة الى ان الكيان الصهيوني الغاصب الى زوال، اكد قائد الثورة الاسلامية بان مقامرة التطبيع مع الكيان الصهيوني خسارة فادحة، وبأن الحكومات التي تتخذ من هذه المقامرة قدوة لنفسها فهي ترتكب خطأ وتراهن على حصان خاسر. واضاف: ان الكيان الصهيوني زائل والشباب الفلسطيني والمقاومة الفلسطينية أكثر حيوية واستعدادا من أي وقت مضى، لافتا الى ان هذه المقاومة ستؤتي ثمارها قريبا بإستئصال الكيان الصهيوني من المنطقة برمتها، والذي شبهه الامام الخميني (رض) بالغدة السرطانية.

وفي الختام، أعرب عن أمله في أن تتمكن الأمة الإسلامية، بفضل الله، من الاستفادة القصوى من مواهبها الطبيعية والبشرية الفريدة بكل فخر وكرامة. وفي مستهل اللقاء أشار رئيس الجمهورية آية الله السيد ابراهيم رئيسي في كلمته إلى جهود الرسول الأكرم محمد (ص)، في بناء الإنسان والمجتمع على أساس "التوحيد" و"العدل"، والوقوف في وجه العداوات والمقاومة في طريق تحقيق السلام. وكان الهدف من أهم تعاليم الرسول الأعظم، وقال: إن تكامل العالم الإسلامي على أساس فكرة الوحدة والمقاومة، ونبذ التكفير والتسوية سيبشر بتكوين حضارة إسلامية جديدة.

ولفت السيد رئيسي إلى ظهور مظاهر العون الإلهي والهداية في تجربة الثورة الإسلامية الإيرانية والاعتماد على الله والثقة بالشعب، والاستفادة من المزايا النسبية للعالم الإسلامي، وتطرق إلى عوامل التقدم والانتصار وإرادة المستضعفين، وأضاف: تطبيع بعض الحكومات مع الكيان الصهيوني لن تخلق الأمن لهذه الحكومات، لأن هذا الكيان في تراجع وأفول، وانتصار المقاومة قاب قوسين أو أدنى.

بمشاركة ٢٠٠ طائرة مُسيّرة...

الجيش يختبر أسطول المُسيّرات.. «كمان ١٩» تدخل الخدمة

الوفاق- إنطلقت يوم أمس مناورات مشتركة لمُسيّرات الجيش بمشاركة نحو ٢٠٠ طائرة من مختلف انواع الطائرات المسيرة في عموم البلاد.

وأعلن قائد المناورات المشتركة للطائرات المسيرة للجيش مساعد الشؤون التنسيقية لجيش الجمهورية الاسلامية الأدميرال حبيب الله سياري، عن إجراء مناورات مشتركة بالطائرات المسيرة لجيش الجمهورية الإسلامية الإيرانية بحضور القوات الأربع للجيش.

وتابع: ستشهد هذه المناورات المشتركة مشاركة وحدات مختارة من القوى الأربع لجيش الجمهورية الإسلامية الإيرانية، المكونة من القوة البرية، وقوة الدفاع الجوي، والقوة الجوية، والقوّة البحرية والحرب الالكترونية الاستراتيجية، وستجري غداً في عموم البلاد من المياه الدافئة للخليج الفارسي، وبحر عمان في الجنوب إلى الشرق والغرب والشمال ووسط البلاد.

معدات وحدة الطائرات المسيرة يتم إنتاجها بالكامل محلياً

تحسين القدرات القتالية

وفي إشارة إلى فعالية الطائرات المسيرة في الحروب الأخيرة في العالم، قال الأدميرال سياري: اليوم، للطائرات المسيرة مكانة خاصة في تحسين القدرة القتالية للقوات المسلحة، وخاصة جيش الجمهورية الإسلامية الإيرانية، وهي مدرجة في التنظيم القتالي للجيش. وتابع: إن قدرة الطائرات المسيرة، إلى جانب سائر المعدات الأخرى الموجودة، أدت إلى تحسين قدراتنا القتالية وفقًا لتكنولوجيا اليوم وتستخدم لتحقيق الأهداف المرسومة. وأكد مساعد الشؤون التنسيقية للجيش أن معدات الطائرات المسيرة يتم إنتاجها بالكامل محلياً وداخل البلاد، وشدد على ان القدرات العالية للطائرات المسيرة للقوات المسلحة للجمهورية الإسلامية الإيرانية، وخاصة جيش الجمهورية الإسلامية قد أصبحت اليوم إحدى خصائص وقدرات قواتنا المسلحة، وقد تطورت معرفة وقدرات الطائرات المسيرة في البلاد وفقًا لتطورات العصر وأصبحت معروفة على المستوى العالمي.

وأضاف: سيتم في هذه المناورات استخدام عدد كبير من الطائرات المسيرة للجيش في ظروف خاصة وصعبة وسيتم تقييمها في مجالات الرصد والاستطلاع والحرب الإلكترونية والقتال. وذكر الادميرال سياري: دقة الأسلحة وقدرتها ودرجة استمرارية الطيران وقدرات أنظمة التوجيه والسيطرة والقدرات القتالية للطائرات المسيرة من بين الأشياء التي سيتم اختبارها وتقييمها في هذه المناورات، وقال الأدميرال سياري: إن نقل الخبرة إلى القوات الشابة وممارسة ما تعلموه ورفع الجهوزية القتالية للتعامل مع التهديدات من بين أهداف وخصائص هذه المناورات. وبشأن عدد الطائرات المسيرة المشاركة في هذه المناورات وفيما أعلن انه نحو ٢٠٠ طائرة من انواع الطائرات، واضاف: هذا ليس سوى جزء بسيط من قدرات الطائرات المسيرة للقوات الأربعة لجيش الجمهورية الإسلامية الإيرانية، والتي تنفذ عمليات مختلفة من الرصد والاستطلاع والمهمات القتالية.

أهداف المناورة

وردا على سؤال حول سبب إجراء هذه المناورات، أكد الادميرال سياري: مناورات الجيش مدرجة في التقويم السنوي وتنفذ بهدف التدريب وتبادل الخبرات من أجل تحسين جاهزية البلاد وقوة الردع. وتابع: "لقد اتخذنا إجراءات كبيرة وفعالة في تصنيع جميع أنواع المعدات والذخائر، بما في ذلك الأسلحة وأنظمة المراقبة والحرب الالكترونية عبر الاستفادة من المسيرات ، ونحن من الدول الناجحة في مجال تصميم وتصنيع الطائرات المسيرة والاسلحة التي تستخدمها".

في السياق أعلن المتحدث باسم المناورات المشتركة للطائرات المسيرة، أن عمليات التشويش الجوي على اتصالات الطائرات المسيرة، قد اجريت بنجاح خلال هذه المرحلة من المناورات وبواسطة الطائرتين المسيرتين "أبابيل ٤" و"كمان ١٩ ". واوضح العميد "علي رضا شيخ" في تصريح، أمس الثلاثاء، بان الطائرة المسيرة كمان ١٩ التي دخلت الخدمة لأول مرة عبر طلعة قتالية في هذه المناورات، قد اقلعت من احدى قواعد الطائرات المسيرة التابعة للجيش في البلاد ونفذت عمليات الحرب الالكترونية والتشويش الراداري في السماء بنجاح.

وتابع "كما قامت قوات الحرب الالكترونية المشاركة في هذه المناورات، انطلاقا من القواعد البرية، بتنفيذ عمليات التشويش على اتصالات الطائرات المسيرة المهاجمة بقواعدها الارضية ،وكذلك التشويش الالكتروني ضد الطائرات المسيرة المعادية، وعمليات السيطرة والتحكم بهذه الطائرات المسيرة، لمنعها من دخول منطقة المناورات، في هذه المرحلة". وأضاف العميد شيخ ان مواجهة المخاطر والتهديدات المحتملة في عمليات الطائرات المسيرة، عبر استخدام المعدات الحديثة للحرب الالكترونية المنطلقة من البر والمنطلقة من الجو، وكذلك منظومات المضادة للحرب الالكترونية، كانت من العمليات الاخرى التي اجريت خلال هذه المناورات.

أخبار قصيرة

ايران ومصر تتوصلان الى إتفاقات جيدة

أعلن وزير الخارجية" حسين امير عبداللهيان" أن ايران ومصر قد توصلتا الى توافقات جيدة مؤخرا. واشار امير عبداللهيان لدى استقباله الضيوف المشاركين في المؤتمر الدولي الـ ٣٧ للوحدة الاسلامية ، عصر الاثنين، الى تحسن العلاقات بين ايران ومصر، قائلا: إلتقيت مع نظيري المصري في نيويورك " و توصلنا الى توافقات جيدة ونأمل في ان نشهد تحولا جيدا يعود بالنفع على الشعبين. كما اضاف امير عبداللهيان ان العالم اليوم يجتاز منعطفا تاريخيا كبيرا ، يثقل مسؤولية العلماء والمفكرين بعشرات الاضعاف ، مضيفا بأن المنطقة والعالم قد دخلا ساحة جديدة من التطورات، واليوم قد تعززت هذه الحقيقة بأننا اذا لم نهتم بأمننا بانفسنا فان الآخرين لا يقدمون مساعدة في ها المجال.

شوارع طهران تزدان ليلا بصور الشهيد سليماني

ازدانت شوارع طهران مساء الاثنين بصور بطل مقارعة الارهاب، الفريق الشهيد الحاج قاسم سليماني، الذي يعتبره الشعب الايراني بطله الوطني، وذلك بعد ساعات من انسحاب فريق الاتحاد السعودي من مباراته مع فريق سباهان اصفهان الايراني مساء امس بذريعة وجود تمثال للشهيد الحاج قاسم سليماني في الملعب. وهذا التمثال موجود في ملعب نقش جهان بأصفهان منذ أكثر من ٤ سنوات، وان الفريق السعودي قد تدرب يوم الاحد في نفس الملعب الذي يقع فيه تمثال الشهيد قاسم سليماني.

إعتقال ٧ دواعش إرهابيين في كرمان

أعلن المدعي العام للمحكمة العامة والثورة في محافظة كرمان الايرانية (جنوب شرق) أن قوى الأمن واستخبارات الحرس الثوري، رصدت وجود شبكة ارهابية منتمية لتنظيم داعش الارهابي في هذه المحافظة، والقت القبض على ٧ من اعضائها. وأضاف "مهدي بخشي" أمس الثلاثاء.: أن "الارهابيين المعتقلين كانوا جاهزين لتنفيذ عمليات ارهابية وزعزعة الامن في البلاد، وكانوا ينتظرون تلقي الاوامر لتفيذ عملية ارهابية في عمق البلاد، لكنه تم القاء القبض عليهم قبل القيام بأية خطوة، وقد أحيلوا الآن الى القضاء"، وتابع: "أن اجهزة المخابرات المعادية كانت تخطط لتنفيذ عدة عمليات في الشهر الاخير وزعزعة الامن عبر استخدام العناصر الارهابية، اذا اخفقت في اعادة اشعال احداث الشغب والقلاقل ، لكن يقظة القوى الامنية وتحركها في الوقت المناسب، افشلت هذه المخططات".